

## الحراك السكني ومتغيراته الاجتماعية في مدينة البصرة

المدرس المساعد  
محمد سمير حمد

الاستاذ المساعد الدكتور  
عباس عبد الحسن كاظم

جامعة البصرة - كلية التربية

### المستخلص

أن مدينة البصرة مثلها مثل أي مدينة كانت إلى جانب كونها ظاهرة اجتماعية حضارية ، فإنها تعد نظاما قائما بذاته و مترابطة مع الأنظمة الأخرى ( البيئات الحضرية والريفية المجاورة عن قرب وبعد) وهذا النظام معرض في كثير من جوانبه لعوامل التغير وهذه العوامل يؤثر بعضها على بعض سواء كانت مادية او معنوية ، طبيعية ام بشرية ، غير أنها ترتبط بالإنسان أولا وأخيرا فكل مدينة لابد ان تضم عدد من المجموعات الحضارية والاجتماعية كما في مدينة البصرة التي تضم مجموعات سكانية مختلفة انتظمت في أحياء المدينة تبعا لعوامل تاريخية وجغرافية واقتصادية واجتماعية مختلفة ، فضلا عن دور الجهات التصميمية والتخطيط في وضع التصميم الأساس للمدينة في تخطيط أحيائها لإسكان العائلات ، وبالتالي فإن هذه الخطط في توزيع السكان على أحياء المدينة أدى إلى خلق بيئات اجتماعية متباينة من ناحية الدخل والمستوى الثقافي مما أدى إلى خلق حراك اجتماعي بين هذه الأحياء ارتبط هو الآخر بعملية الحراك السكني داخل مدينة البصرة والذي يرتبط بمجموعة من العوامل منها ما يتعلق بالحصول على مسكن أفضل من ناحية المساحة والبناء أو تغير في حجم الأسرة من ناحية ارتفاع عدد أفراد الأسرة أو الزواج والتغيرات الاجتماعية داخل الأسرة والتي لها علاقة بعملية التأقلم من قبل الابناء المتزوجين مما يدفعهم الى التحرك والانتقال الى مسكن اخر قد يكون مستأجر او تملك تبعاً لمقدرة الأزواج الجدد الاقتصادية وبالتالي تكون اسرة جديدة كما ان ارتفاع نسبة الدور المؤجرة وتغير أسعار الإيجار لهذه الدور نحو الارتفاع قد تدفع بعض هذه العوامل المؤجرة الى تغيير مسكنها وتحركها من مكان إلى آخر ، كما ان القرب من مكان العمل وتغيير العمل يعتبر ايضا من العوامل المساعدة على الحراك السكني بين الأحياء فضلا عن ذلك ان افراد الحي لهم انطباع اجتماعي على الحي الذي يسكنون به وبالتالي فإن تدهور الحالة الاجتماعية لهذا الحي سواء من ناحية الخدمات العامة او الهدوء والجريمة ايضا من العوامل المساعدة على الحراك السكني كونها مرتبطة بشكل اساسي بالحالة الاقتصادية للأفراد المنقلين فهذه الحالة اما ان تؤدي بهم الى الانتقال الى احياء ذات مستوى اجتماعي متدني من ناحية البيئة الاجتماعية او العكس من ذلك .

## Demographic Mobilization and its Social Variables in the City of Basrah

The city of Basrah is just like any other city in the world. It represents a social and independent phenomenon. This system is subject to the elements of change. These elements affect one another whether they are natural or human, materialistic or spiritual. In all cases they are related to human beings because every city comprises of social communities. Accordingly, the city of Basrah contains different social groups distributed among its neighborhoods according to historical and geographical reasons. The plans of designing and distributing the social groups in the city have created various social environments according to income and educational background. This has lead to demographic mobilization among the different neighborhoods of the city which is related to other variable like obtaining a better area, construction or the family size due to marriage. This is related to the adaptation which leads the newly married people to move from one place to another. They move from an owned property to a rented one for example. One of the reasond of this mobilization is how close the place of work is. Thew deterioration of services in any neighborhood is one of the factors that lead to mobilization. These are related to the economic level and people tend to look for a better life style.

### المقدمة

من المواضيع الممتعة التي ليس لها نهاية هو التباين المكاني للتركيب الاجتماعي والذي هو مرتبط بوجود الانسان ، وإن كل شيء يخضع لعامل التباين في مجالات مختلفة من الحيز المكاني للمجتمع الحضري منه والريفي ، ويميل علماء الأتجماع والجغرافية منذ مطلع القرن العشرين والى القرن الحالي الى دراسة مجتمعات بعينها مستخدمين مناهج بحث وأساليب قياسية تمكنهم من التعرف بدقة على اسباب التباين المكاني لظاهرة معينة او لمجموعة ظواهر انسانية واختلافها من مكان الى آخر ونتائج هذا الاختلاف ،لذا تعد العوامل الاجتماعية من اكثر العوامل فاعلية احيانا في تغيير معالم البناء الهيكلية للمدينة ، فظاهرة الحراك الاجتماعي العمودي والافقي وبالتالي التدرج الاجتماعي او التراتب ادى الى نشوء الاحياء الجديدة اولاً واكتسابها لطابع جعلها تختلف عن غيرها من الاحياء ويكاد ان يكون طابعاً ذا بعد طبقي فاصبحت لكل حي خصائص اقتصادية واجتماعية تميزه عن غيره من الاحياء \*

\*علماء ان البحث مستهل من رسالة ماجستير الموسومة ( التباين المكاني للتركيب الاجتماعي في مدينة البصرة ) المقدمة من قبل السيد محمد سمير حمد الى مجلس كلية التربية جامعة البصرة ، لسنة ٢٠٠٩ وتمت باشراف الاستاذ المساعد الدكتور عباس عبد الحسن كاظم .



## أولاً: متغيرات الحراك السكني

### ١. متغير ملائمة السكن للعوائل :

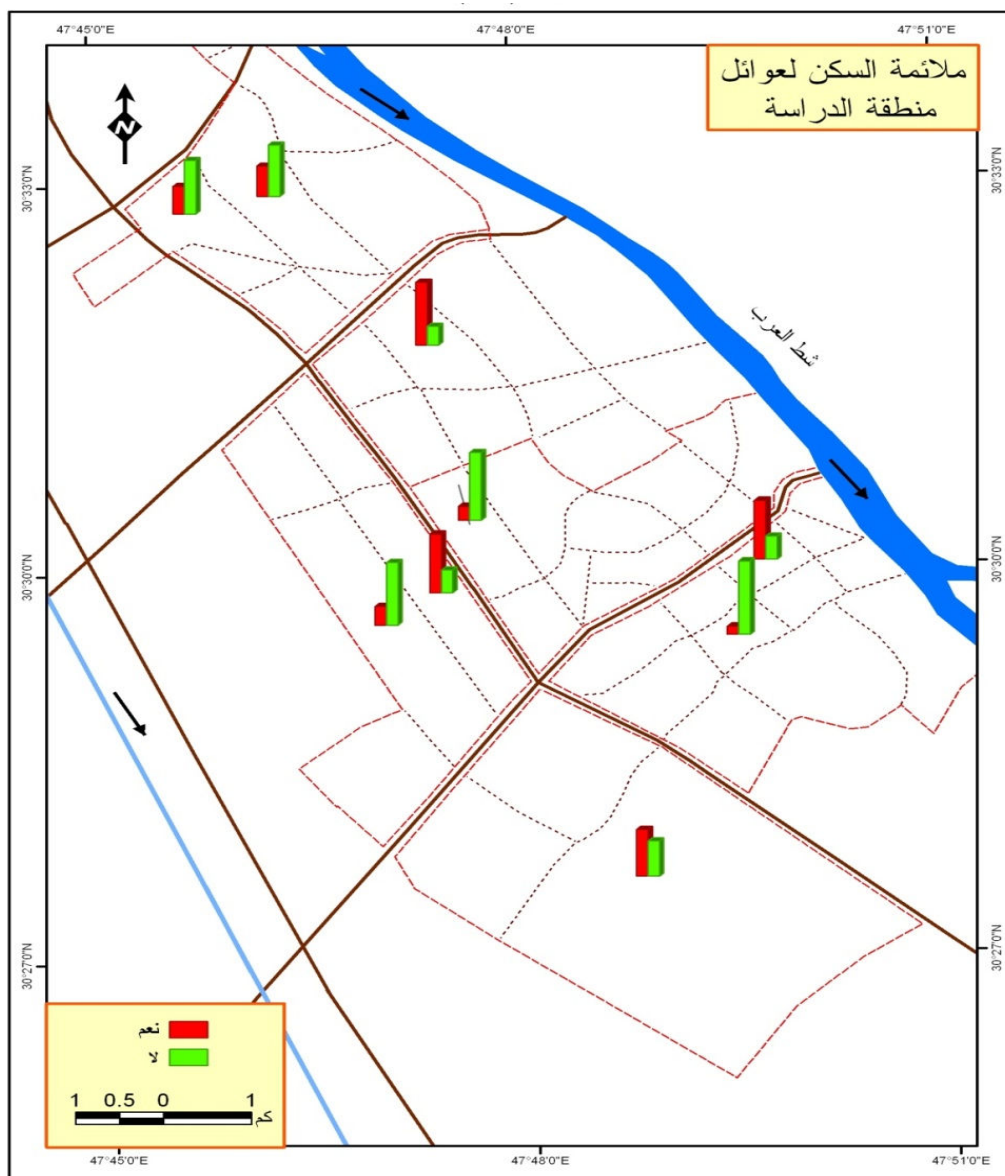
ومن خلال بيانات الجدول (١) والخارطة (٢) تبين لنا ان اعلى نسبة لعدم ملائمة المسكن لعوائل احياء منطقة الدراسة وجدت في احياء كل من الخيلية (حي صنعاء حالياً) والاصمعي وحي الحسين ومحلة الهادي والابلة وكانت على التوالي ( ٩٠% ، ٨٣.٣% ، ٧٧.١% ، ٦٥.٥% ، ٦٢.٥% ) وهذا يعود الى مجموعة من الأسباب والتي كانت من ضمن اراء العينة المدروسة جاء في مقدمتها ضيق المسكن والذي شكل ما نسبته ( ٤٤.٧% ، ٥٥.٢% ، ٥٤.٧% ، ٤٤.٧% ، ٥٠% ) في احياء كل من صنعاء والاصمعي والحسين والهادي والابلة ، في حين جاء قدم البناء بالمرتبة الثانية من حيث الاسباب المؤدية لعدم ملائمة المسكن للاحياء السابقة الذكر والذي بلغت نسبته على التوالي ( ٣٧.٣% ، ٣٤.٤% ، ٢٣.٤% ، ٢٦.٦% ، ٣٢.٥% ) اما بالنسبة للاسباب الاخرى وراء عدم ملائمة السكن فقد جاءت بالمرتبة الثالثة عدم توفر الخدمات في الحي السكني والذي شكل نسبة ( ١٨% ، ١٠.٤% ، ١٨.٧% ، ٢٤.٢% ، ١٥.١% ) على التوالي لحياء كل من صنعاء والاصمعي وحي الحسين والهادي والابلة هي في حين جاءت الامور الاخرى كالضوضاء وسهولة التنقل اضافة الى بيئة المكان وغيرها من العوامل الاخرى التي بلغت نسبتها ( ٣.٢% ، ٤.٥% ، ٢.٤% ) على التوالي في احياء الحسين والهادي والابلة ، وهذه العوامل لعدم ملائمة المسكن تزداد عن (٥٠%) من افراد العينة المدروسة للاحياء السابقة الذكر اما بالنسبة للاحياء الاخرى التي تقل فيها نسبة عدم ملائمة المسكن عن (٥٠%) وبالتالي فإن العوامل المشجعة على البقاء في المسكن تكون اكثر ايجاباً وبالتالي فإن درجة الحراك السكني تكون اقل تأثيراً ، والتي شملت كل من احياء الجزائر والجنينة والخليج العربي والقبلة حيث بلغت عدم الملائمة ( ١٨% ، ٢٣.٣% ، ٢٨.٢% ، ٤٢.٥% ) على التوالي من مجموع افراد العينة المدروسة لهذه الاحياء حيث كانت اقلها في الجزائر وهذا الحي يعد من الاحياء الراقية في مدينة البصرة شأنه شأن حي الجنينة والخليج العربي كون هذه الاحياء تشغلها دور من طراز حديث وتتخللها الشوارع التجارية وهذه الدور ذات مساحة مناسبة حيث ان اكثر من (٦٠%) من مساحة الوحدات السكنية لهذه الاحياء تزيد على (٣٠٠م<sup>٢</sup>) مما يساعد على اقامة الحدائق في هذه الوحدات وبناءها بالطراز المناسب لتوفر المساحة الكافية لهذه الاستخدامات وبالتالي تعد احد العوامل المشجعة لسكان هذه الاحياء على البقاء في اماكن سكنناهم ، في حين نجد ان النسبة في حي القبلة وصلت الى (٤٢.٥%) وهي اقل من نصف الوحدات السكنية لعوائل هذا الحي وحي القبلة كما اسلفنا سابقاً من الاحياء الحديثة العهد بالاستيطان الحضري في مدينة البصرة والذي يقع في جنوبها الغربي حيث ان هذا الحي لم يصل بعد الى درجة من الاستقرار الحضري كونه حديث النشئة وبالتالي فإن عوامل الحراك السكني السلبية منها لم تصل الى درجة تساعد على ارتفاع نسبة العوامل المساعدة على ترك هذا الحي كانت

جدول (١)  
ملامحة السكن لأحياء منطقة الدراسة

لماذا كان الجواب لا ما هو السبب									ملامحة السكن للعائلة				المتغير	
									لا		نعم			
المجموع	امور أخرى		عدم توفر الخدمات		ضيق السكن	بناء قديم	المجموع	لا		نعم		الحي		
	%	عدد	%	عدد				%	عدد	%	عدد		%	عدد
14	0	0	0	0	100	14	0	0	50	28	14	72	36	الجزائر
38	0	0	7.9	3	86.8	33	5.3	2	135	28.2	38	71.8	97	الخليج العربي
27	0	0	0	0	66.7	18	33.3	9	90	23.3	21	77	69	الجنينة
161	0	0	18	29	44.7	72	37.3	60	90	9	81	10	9	صنعاة
241	0	0	10.4	25	55.2	133	34.4	83	162	83.3	135	17	27	الأصمعي
126	2.4	3	15.1	19	50	63	32.5	41	120	62.5	75	38	45	الأبلة
576	3.2	18	18.7	108	54.7	315	23.4	135	594	77.1	458	23	136	حي الحسين
108	14.8	16	33.3	36	44.5	48	7.4	8	200	42.5	85	58	115	القبلة
199	4.5	9	24.2	48	44.7	89	26.6	53	200	65.5	131	35	69	محلة الهادي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

خارطة (٢)



المصدر: جدول ( ٢٥ ) .

من ضمن اراء العينة المدروسة جاء في مقدمتها ضيق المسكن والذي شكل ما نسبته ( ٤٤.٧% ، ٥٥.٢% ، ٥٤.٧% ، ٥٠% ) في احياء كل من صنعاء والاصمعي والحسين والهادي والابلة ، في حين جاء قدم البناء بالمرتبة الثانية من حيث الاسباب المؤدية لعدم ملائمة المسكن للاحياء السابقة الذكر والذي بلغت نسبته على التوالي ( ٣٧.٣% ، ٣٤.٤% ، ٢٣.٤% ، ٢٦.٦% ، ٣٢.٥% ) اما بالنسبة للاسباب الاخرى وراء عدم ملائمة السكن فقد جاءت بالمرتبة الثالثة عدم توفر الخدمات في الحي السكني والذي شكل نسبة ( ١٨% ، ١٠.٤% ، ١٨.٧% ، ٢٤.٢% ، ١٥.١% ) على التوالي لاهياء كل من صنعاء والاصمعي وحي الحسين والهادي والابلة هي في حين جاءت الامور الاخرى كالضوضاء وسهولة التنقل اضافة الى بيئة المكان وغيرها من العوامل الاخرى بنسبة ( ٣.٢% ، ٤.٥% ، ٢.٤% ) على التوالي في احياء الحسين والهادي والابلة ، وهذه العوامل لعدم ملائمة المسكن تزداد عن ( ٥٠% ) من افراد العينة المدروسة للاحياء السابقة الذكر اما بالنسبة للاحياء الاخرى التي تقل فيها نسبة عدم ملائمة المسكن عن ( ٥٠% ) وبالتالي فإن العوامل المشجعة على البقاء في المسكن تكون اكثر ايجاباً وبذلك فإن درجة الحراك السكني تكون اقل تأثيراً ، والتي شملت كل من احياء الجزائر والجنينة والخليج العربي والقبلة حيث بلغت عدم الملائمة ( ١٨% ، ٢٣.٣% ، ٢٨.٢% ، ٤٢.٥% ) على التوالي من مجموع افراد العينة المدروسة لهذه الاحياء حيث كانت اقلها في الجزائر وهذا الحي يعد من الاحياء الراقية في مدينة البصرة شأنه شأن حي الجنينة والخليج العربي كون هذه الاحياء تشغلها دور من طراز حديث وتخللها الشوارع التجارية وهذه الدور ذات مساحة مناسبة حيث ان اكثر من ( ٦٠% ) من مساحة الوحدات السكنية لهذه الاحياء تزيد على ( ٣٠٠ م<sup>٢</sup> ) مما يساعد على اقامة الحدائق في هذه الوحدات وبناءها بالطراز المناسب لتوفر المساحة الكافية لهذه الاستخدامات وبالتالي تعد احد العوامل المشجعة لسكان هذه الاحياء على البقاء في اماكن سكنهم ، في حين نجد ان النسبة في القبلة وصلت الى ( ٤٢.٥% ) وهي اقل من نصف الوحدات السكنية لعوائل هذا الحي وحي القبلة كما اسلفنا سابقاً من الاحياء الحديثة العهد بالاستيطان الحضري في مدينة البصرة والذي يقع في جنوبها الغربي حيث ان هذا الحي لم يصل بعد الى درجة من الاستقرار الحضري كونه حديث النشئة وبالتالي فأن عوامل الحراك السكني السلبية منها لم تصل الى درجة تساعد على ارتفاع نسبة العوامل المساعدة على ترك هذا الحي .

ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي والتي اظهرت وبأستخدام اختبار مربع كاي لهذه البيانات وجود فروقات معنوية تحت مستوى احتمالية (  $p < 0.001$  ) بين الاحياء السكنية المدروسة وعلاقتها بمدى ملائمة السكن لعوائل هذه الاحياء .

## ٢. متغير الرغبة في تغيير السكن لعوائل منطقة الدراسة :

ومن خلال بيانات الجدول رقم (٢) والذي يوضح الرغبة في تغيير المسكن لاهياء منطقة الدراسة والخرطة (٣) ان اعلى نسبة للرغبة تمثلت في احياء صنعاء والاصمعي والهادي والابلة والحسين والقبلة وقد بلغت فيها النسبة ( ٩٠% ، ٧٩.٦% ، ٧٦% ، ٧٢.٥% ، ٧١.٢% ، ٦٠.٥% ) على التوالي وبالتالي فان الرغبة في تغيير المسكن تجاوزت (٥٠%) أي اكثر من نصف العينة المستبينة وتعددت الاسباب وراء الرغبة في تغيير المسكن لهذه العوائل حيث جاء في مقدمة هذه الاسباب هو الحصول على دار افضل من ناحية المساحة والبناء من اجل تلبية احتياجات العائلة حيث بلغت نسبة السبب الأول (٥٦.٢% ، ٥٣.٧% ، ٥٣.٥% ، ٥٣.٢% ، ٤٦.٩% ، ٤٣.٩% ) على التوالي في احياء صنعاء والابلة والحسين والاصمعي والقبلة والهادي اذ ان اكثر من ٥٠% من عدد المساكن في احياء الخليلية والابلة والحسين والاصمعي والهادي تقل عن (٢٠٠م<sup>٢</sup>) وبالتالي فان مساحة هذه الوحدات السكنية لا تفي بأحتياجات عوائل تلك الاحياء في حين ان ما نسبته (٤٢.٥%) من مساحة الوحدات السكنية في حي القبلة تقل عن (٢٠٠م<sup>٢</sup>) كما وان زيادة حجم العائلة الذي جاء في المرتبة الثانية من حيث التأثير والذي بلغت نسبته ( ٤٦.٨% ، ٤٣.٨% ، ٤١.١% ، ٣٨.٨% ، ٣٧.٨% ، ٢٢.١% ) على التوالي في احياء كل من الاصمعي وصنعاء والابلة والهادي والحسين والقبلة وهذه الزيادة تشكل عبء في تلبية احتياجات العائلة والتي تختلف عن احتياجات الابناء مع تقدم السن من حيث توفير مكان مناسب للنوم والمذاكرة واماكن اخرى لقضاء وقت الفراغ كالحديقة المنزلية التي يساعد وجودها في الوحدة السكنية في استخدامات مختلفة اما بالنسبة الى الاسباب الاخرى التي تؤدي الى الرغبة في تغيير المسكن فقد جاء ارتفاع نسبة الجريمة في الحي بالمرتبة الثالثة من ناحية التأثير فبلغت نسبته (١٧.٢% ، ١٠.٦% ، ٥.٥% ، ٥.٢% ) على التوالي في كل من احياء القبلة، والهادي والحسين ، والابلة ، ولعل النسبة المرتفعة التي اظهرها حي القبلة من حيث ارتفاع نسبة الجريمة فيه جاء كون هذا الحي من الاحياء المترامية الاطراف وموقعه البعيد عن المركز ووجود مساحات فارغة كلها عوامل تساعد على انتشار الجريمة وان الظروف الاقتصادية تؤدي دورها بالتأثير على ارتفاع نسبة الجريمة ، في حين جاء تأثير العوامل الاخرى بالمرتبة الرابعة من حيث التأثير سواء جدول ( ٢ )



الريفة في تغيير السكن لاجزاء منطقة الدراسة  
جول (١)

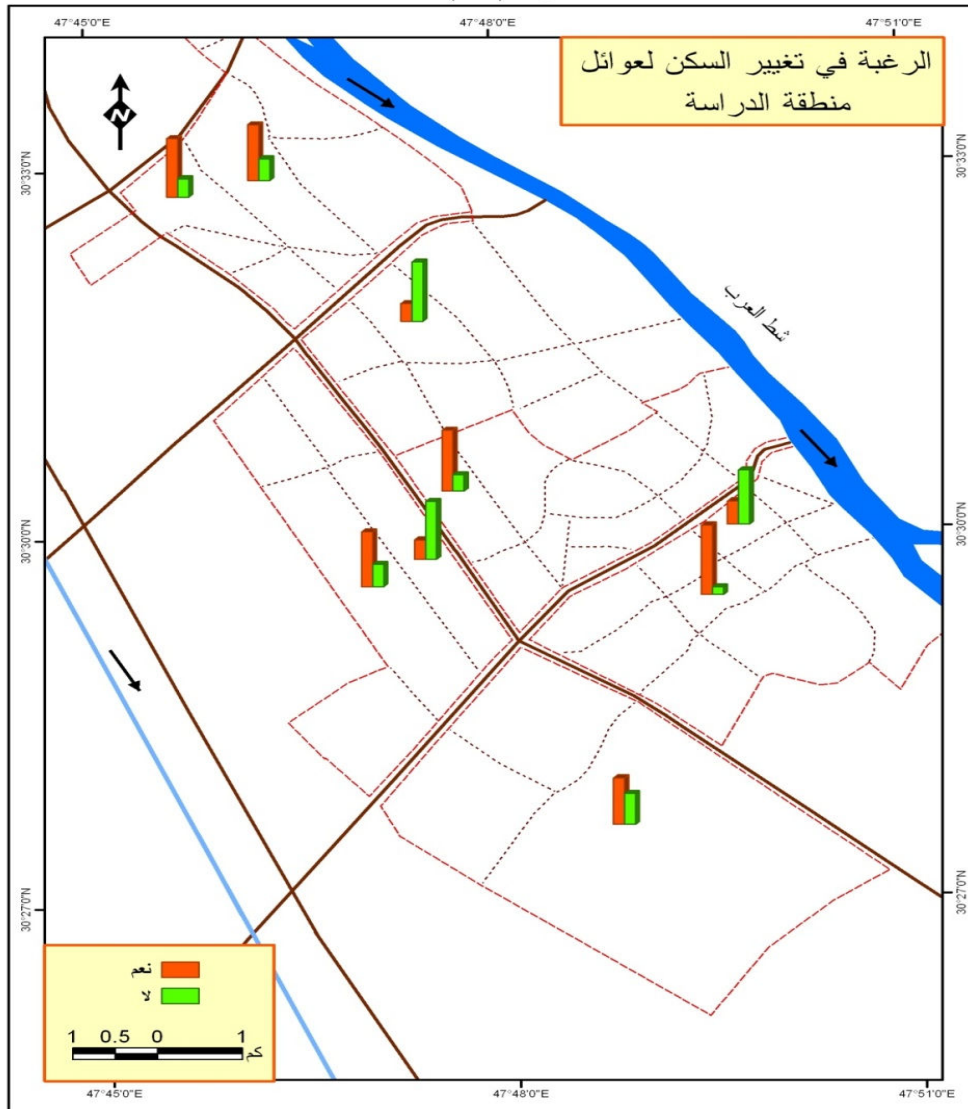
المجموع	اذا كان العواب نعم السبب يعود				المجموع		تغيير السكن		المختبر
	امور اخرى	ارتفاع نسبة الجريمة في الحي	زيادة حجم الملائة	الحصول على دار افضل مساحة وبنائه	لا	نعم	عدد		
15	0	0	0	100	70	35	30	15	الحي
42	0	0	21.4	9	74.1	100	25.9	35	الخليج
31	9.7	3	48.4	15	76.7	69	23.3	21	المرعي
112	0	0	43.8	49	10	9	90	81	الجنينة
186	0	0	46.8	87	20.4	33	79.6	129	الاصمعي
134	0	0	5.2	7	27.5	33	72.5	87	الايه
642	3.4	22	37.8	243	28.8	171	71.2	423	حي الحسين
149	13.8	20	17.2	25	39.5	79	60.5	121	القبلة
255	6.7	17	10.6	27	24	48	76	152	محلة الهادي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على السجوة الاستبيان.

كانت هذه العوامل متعلقة بالرغبة بتغيير السكن والانتقال الى اماكن قريبة من العمل والاقارب والاصدقاء وغيرها في حيث انخفضت الرغبة في تغيير السكن في احياء كل من الجزائر والجنينة والخليج العربي والتي بلغت فيها النسب على التوالي ( ١٥% ، ٢١% ، ٣٥% ) وهي تقل عن النصف أي ( ٥٠% ) من العينة المستبينة لهذه الاحياء والسبب في ذلك يعود الى ملائمة هذه الاحياء لسكانها من ناحية مساحة وحدتها السكنية وتوفر الخدمات ووجود مساحات كافية للتوسعات المستقبلية اضافة الى ملائمة البيئة الاجتماعية لهذه الاحياء في توفير الانطباع الشخصي لسكان هذه الاحياء في عدم توفر الرغبة في تغيير مساكنهم .

لقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وبأستخدام اختبار مربع كاي لهذه البيانات وجود فروقات معنوية تحت مستوى احتمالية (  $p < 0.001$  ) بين الاحياء السكنية المدروسة وعلاقتها بالرغبة بتغيير السكن لعوائل منطقة الدراسة .

خارطة (٣)



### ٣. متغير رغبة الابناء في مغادرة المنازل :

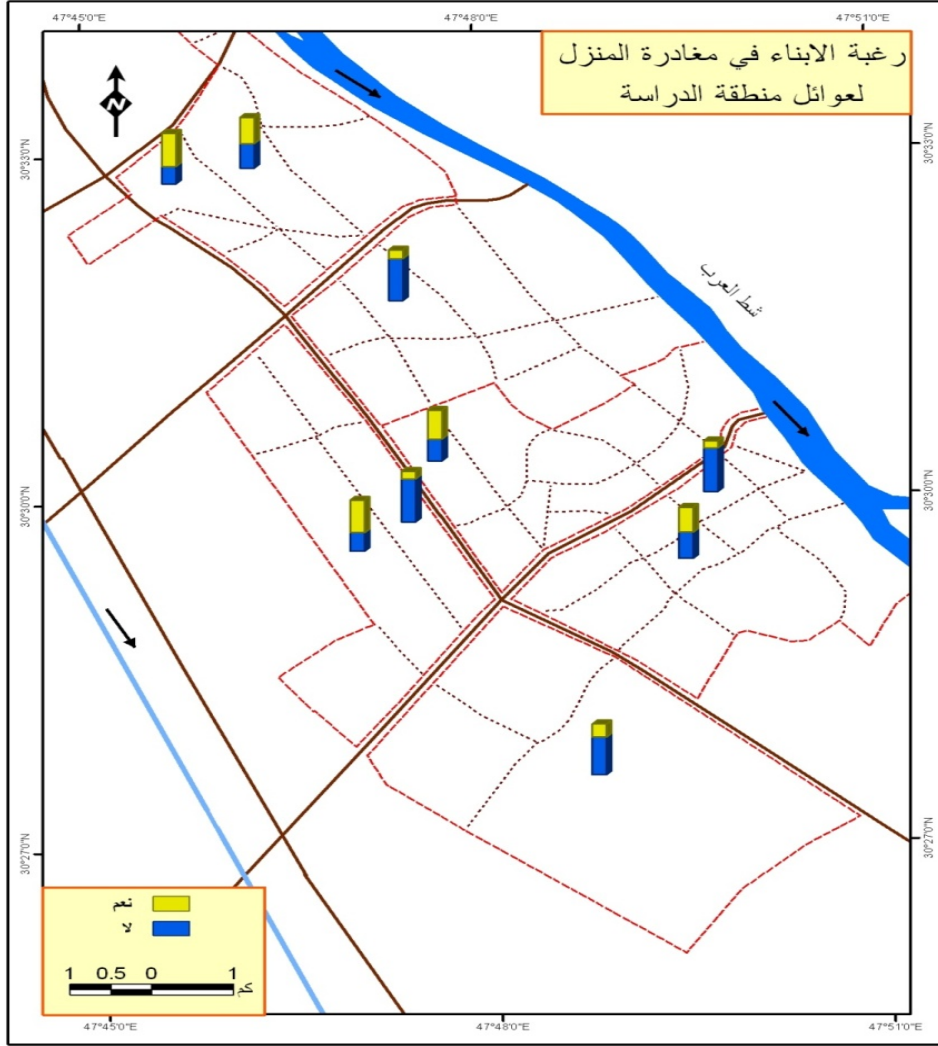
ومن خلال بيانات الجدول (٣) والخارطة (٤) تبين ان احياء كل من الهادي والحسين والاصمعي والابلة سجلت اعلى نسبة في مغادرة المنزل لعوائل الوحدات السكنية اذ بلغت على التوالي (٦٥.٥% ، ٦٣.٥% ، ٥٧.٣% ، ٥٢.٥%) متجاوزة بذلك اكثر من (٥٠%) من افراد العينة المستبينة وقد جاءت اسباب الرغبة في المغادرة مختلفة ومن اهم هذه الاسباب هو كثرة افراد العائلة والزواج حيث

جدول (٣)  
الرغبة في معادلة المنزل لاجراء منطقة الدراسة

المجموع	اذا كان السبب نعم						رغبة الإبقاء في معادلة المنزل		المستقر					
	امور اخرى	السفر	العمل	الزواج	عدد	%	لا	نعم						
7	0	0	0	0	28.6	2	71.4	5	٥٠	86	43	14.00	7	الحي
28	0	0	0	0	46.3	13	53.6	15	135	84.4	114	15.60	21	الخليج العربي
22	0	0	0	0	13.6	3	68.2	15	90	83.3	75	16.70	15	الجنيبة
71	0	0	0	0	4.2	3	49.3	35	90	51.1	46	48.90	44	صغفاء
142	0	0	0	0	0	0	52.8	75	162	42.7	69	57.30	93	الإصصي
100	0	0	3	3	3	39	39	39	120	47.5	57	52.50	63	الإيلة
488	0	0	5.5	27	20.3	99	35	171	594	36.5	217	24.50	377	حي الحسين
71	0	0	2.8	2	7.1	5	35.2	25	200	75.5	151	24.50	49	القبلة
168	0	0	1.8	3	4.2	7	43.4	73	200	34.5	69	65.50	131	محلة الهادي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

خارطة (٤)



سجل كثرة عدد افراد العائلة نسبة مرتفعة بلغت ( ٥٠.٦% ، ٣٨.٧% ، ٤٧.٢% ، ٤٥% ) على التوالي في الاحياء اعلاه حيث تتميز هذه الاحياء بتعدد العوائل الساكنة في الوحدات السكنية نفسها اذ دلت الدراسة الميدانية ان نسبة الوحدات السكنية التي تحتوي مابين عائلتين الى ثلاثة عوائل وصلت الى (٥٢%) في محلة الهادي و (٦٠%) في حي الحسين و (٥٠%) في حي الاصمعي و (٥٧%) في حي الابلة من مجموع الوحدات السكنية لعينة البحث لهذه الاحياء وبالتالي فإن ذلك سوف يدفع بتلك العوائل الى البحث عن مسكن اخر يكون اكثر اتساع واكثر مرونة في تلبية احتياجات هذه العوائل اذ ان كثيراً ما نلاحظ في هذه الاحياء وجود الاب والام والابناء في غرفة واحدة وتستخدم هذه الغرفة لاغراض مختلفة

سواء النوم او الطعام والجلوس والمذاكرة مما تؤدي الى حدوث مشاكل اجتماعية لتلك العوائل اضافة الى عدم تهيئة البيئة المناسبة للاطفال من اجل المذاكرة والنوم وحتى اللعب وهذه جميعها عوامل تدفع تلك العوائل للبحث عن مسكن اخر وبالتالي الى عملية الحراك السكني من هذه الاحياء الى احياء اخرى او الى الاحياء نفسها اما بالنسبة للسبب الاخر المؤثر في رغبة الابناء في مغادرة المنازل هو الزواج والذي بلغت نسبة التأثير في افراد العينة المستيبية في احياء الهادي والحسين والاصمعي والابلة ( ٤٣.٤% ، ٣٥% ، ٥٢.٨% ، ٣٩% ) على التوالي اذ كما هو معروف ان زواج احد افراد الاسرة يؤدي الى تكوين اسرة جديدة وهذه الاسر تحتاج الى مكان مستقل بها من حيث غرف النوم والحمام والمطبخ وغيرها من الاحتياجات وبالتالي فإن الاشتراك مع العائلة الام في نفس الخدمات هذه يؤدي الى فقدان عائلة المتزوج هذا تلك الاستقلالية مما يدفعه الى البحث عن مسكن جديد في سوق الايجار او حتى استملاك منزل معين عن طريق شراءه وهذا يتبع الحالة الاقتصادية لذلك الفرد المتزوج التي قد تساعده على الاستملاك او التاجير وبالتالي الارتبط بعملية الحراك السكني من حيث الانتقال من مكان الى اخر اكثر قدرة على اشباع احتياجات هذه العائلة الجديدة . اما بالنسبة للعامل الثالث المؤثر في السبب وراء رغبة الابناء في مغادرة المنزل هو عامل القرب من مكان العمل الذي وصلت نسبة تأثيره في احياء الهادي والحسين والابلة ( ٤.٢% ، ٢٠.٣% ، ٣% ) على التوالي الا ان هذا العامل لم يظهر له تأثير في حي الاصمعي حيث ان رغبة الابناء في الانتقال الى السكن في اماكن قريبة من مكان عملهم تجنبهم التقليل من طول رحلة العمل اليومية فضلاً عن اجور النقل والوصول المبكر الى اعمالهم وبالتالي فان تلك الانتقالات بسبب القرب من مكان العمل هي الاخرى تساعد على عملية الحراك السكني لهذه الاحياء ، اما بالنسبة للاحياء التي لم تصل نسبة الرغبة لدى ابنائها في مغادرة المنزل الى نسبة ( ٥٠% ) فهي تمثلت في احياء الجزائر والخليج العربي والجنينة والقبلة وحي صنعاء والتي بلغت فيها النسبة ( ١٤% ، ١٥.٦% ، ١٦.٧% ، ٢٤.٥% ، ٤٨.٩% ) على التوالي وذلك بسبب المساحة المناسبة لوحدها السكنية ولا سيما حي الجزائر والجنينة والخليج العربي والتي كما اسلفنا سابقاً ان ( ٥٠% ) من وحداتها السكنية تزيد على ٣٠٠م<sup>٢</sup> مما تساعد على اجراء التحوير في المنزل واطافة عدة غرف وخدمات الى المنزل اما بالنسبة الى القبلة فهو حي حديث النشئة كما اسلفنا سابقاً واغلب عوائله شابة لم تصل بعد الى العوائل الممتدة ، اما بالنسبة لحي صنعاء فهو حي يتميز بكونه ذو موقع جيد داخل المدينة يشجع ابنائه على البقاء فيه حتى مع ضيق المساحة وان اقتربت النسبة من ( ٤٩% ) لانها مرهونة بالحالة الاقتصادية لابناءه .

وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وبأستخدام مربع كاي لهذه البيانات وجود فروقات معنوية تحت مستوى احتمالية (  $p < 0.001$  ) بين الاحياء السكنية المدروسة وعلاقتها في رغبة الابناء مغادرة المنزل لعوائل منطقة المدرسة .

#### ٤. متغير مدى ملائمة الأحياء السكنية للسكان :

ومن خلال بيانات الجدول (٤) والخارطة (٥) والذي يوضح مدى ملائمة أحياء منطقة الدراسة لسكانها فقد أظهرت أحياء كل من الأصمعي والابلة أدنى نسبة إذ بلغت فيها النسبة ( ٢٤.١ % ، ٤٧.٥ %) على التوالي ولعل ارتفاع النسبة في حي الأصمعي يعود لانتشار الشقق السكنية ذات المساحة الضيقة التي لا تلبي حاجة السكان فيها كما هو الحال في شقق الفاو وكذلك الدور الضيقة ذات واجهة سبعة امتار في الأصمعي الجديد المقابلة لحي الموقفية وبالتالي فإن ضيق الوحدة السكنية جعل منها مكان غير ملائم لتلبية احتياجات العائلة. أما بالنسبة لحي الابلة فيعود ذلك إلى صغر مساحات الوحدات السكنية التي تقل عن ١٥٠م<sup>٢</sup> في معظمها وبالتالي عدم قدرة هذه المساحة على تلبية احتياجات العائلة في حين انخفضت نسبة عدم ملائمة السكن للعوائل أحياء كل من الجبينية والجزائر والخليج العربي وحي صنعاء والقبلة والحسين والهادي والتي بلغت فيها النسبة ( ٩٦.٧ % ، ٩٤ % ، ٨٦.٧ % ، ٨٠ % ، ٥٩.٥ % ، ٥٨.١ % ، ٥٤ % ) على التوالي متجاوز بذلك أكثر من ( ٥٠ %) من أفراد العينة المستبينة ولعل السبب وراء ملائمة السكن في أحياء كل من الجبينية والجزائر والخليج العربي نتيجة لتلبية الوحدات السكنية في هذه الأحياء إلى حاجات سكانها من حيث مساحة الوحدات السكنية والبيئة الاجتماعية للحي نفسه ، أما بالنسبة لأحياء كل من صنعاء والقبلة والحسين والهادي فنجد أن الكثير من العوائل تفضل السكن في نفس الحي حتى لو لم تتواجد الظروف الملائمة للسكن بسبب كون هذه الأحياء أماكن الولادة والطفولة والشباب وبالتالي تحمل معها الكثير من الذكريات التي تشجع على التمسك بالمكان مع ضعف قوة جذبهم ، كذلك لا نهمل الدور العشائري إذ أن هنالك الكثير من العوائل تفضل السكن بالقرب من الأقرباء لما له من دوافع اجتماعية مشجعة مختلفة .

لقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وباستخدام مربع كاي لهذه البيانات وجود فروقات معنوية تحت مستوى احتمالية (  $p < 0.001$  ) بين الأحياء السكنية المدروسة وعلاقتها بمدى ملائمة المنطقة لسكن العائلة .

جدول (٤)  
ملائمة المنطقة لسكن العوائل لأحياء منطقة الدراسة

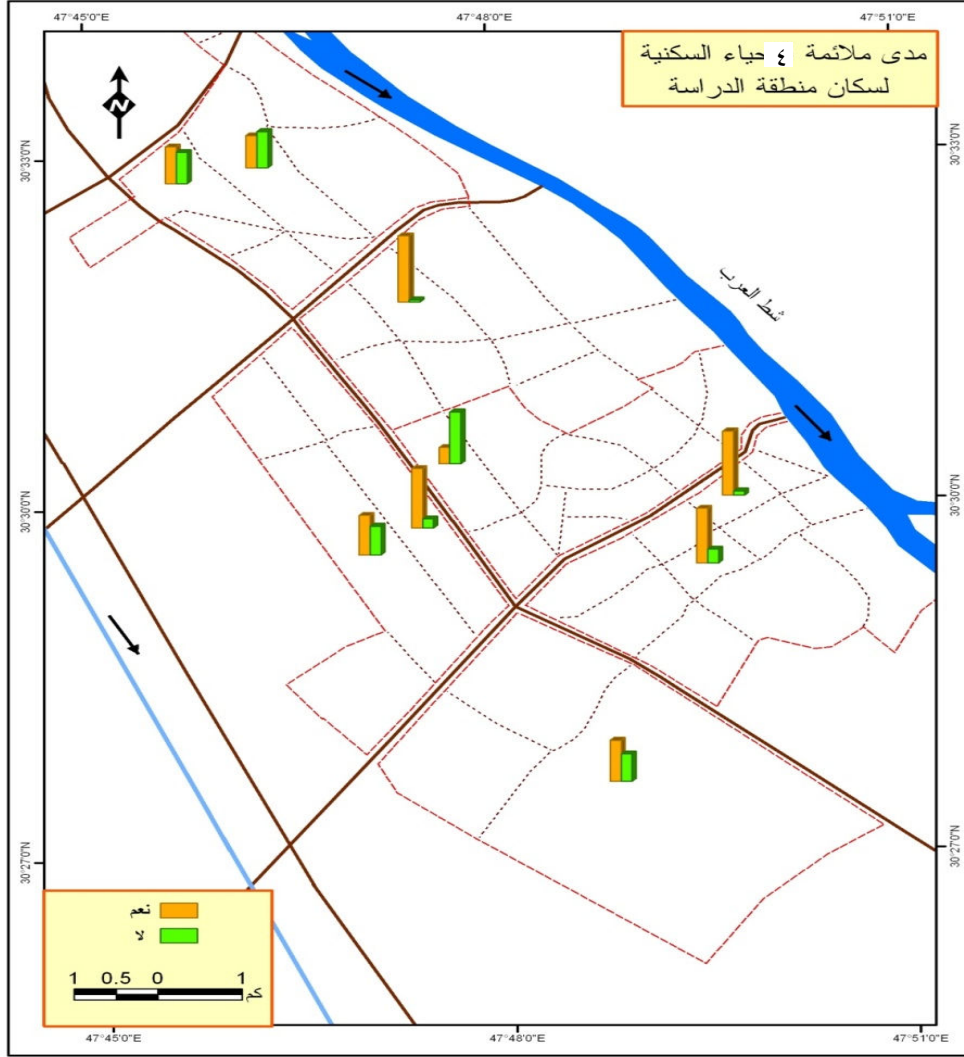
المجموع	لا		نعم		المتغير الحي
	%	عدد	%	عدد	
٥٠	٦	٣	٩٤	٤٧	الجزائر
١٣٥	١٣.٣	١٨	٨٦.٧	١١٧	الخليج العربي
٩٠	٣.٣	٣	٩٦.٧	٨٧	الجنيّة
٩٠	٢٠	١٨	٨٠	٧٢	صنعاء
١٦٢	٧٥.٩	١٢٣	٢٤.١	٣٩	الأصمعي
١٢٠	٥٢.٥	٦٣	٤٧.٥	٥٧	الابلة
٥٩٤	٤١.٩	٢٥٠	٥٨.١	٣٤٥	حي الحسين
٢٠٠	٤٠.٥	٨١	٥٩.٥	١١٩	القبلة
٢٠٠	٤٦	٩٢	٥٤	١٠٨	محلة الهادي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

### ثانياً : التقييم الذاتي للسكن تبعاً للعوامل الاجتماعية

يعيش الانسان الحضري في المدينة تبعاً لعوامل اجتماعية بيئية معينة تعمل على خلق الرغبة في البقاء في هذا الحي او غيره وهذه العوامل تمارس دوراً ايجابياً من حيث الانطباع الشخصي للفرد اذ ان الفرد لديه انطباعات شخصية تعتمد على المستوى الثقافي والنفسي والبيئي الذي ينحدر منه ذلك الشخصي وبالتالي فانه سوف يظهر تلك الانطباعات على شكل تقييم ذاتي للفرد في وجود الظروف الملانمة من اجل الاستقرار والسكن في ذلك الحي منها ما يخص وجود الاقرباء ، اذا ان الفرد في بداية سكنه يبحث عن مكان داخل المدينة بالقرب من اقربائه من اجل تسهيل حالة التواصل الاجتماعية معهم كذلك لكي يكون بمثابة العون له ، في اثناء الازمات والصعوبات التي تواجهه في اثناء حياته ، هذا من جانب اما من جانب اخر هناك عوامل اجتماعية تجعل ذلك الفرد يعطي انطباعاً جيداً عن الحي الذي يسكن فيه وتجعله متمسكاً به الا وهو الجار اذ يعتبر الجار من العوامل ذات التقييم المهم في اختيار السكن والتوجه نحو الاستقرار فيه وعدم تركه اذ كثير مايقوم الانسان بطرح مجموعة من الاسئلة عن العوائل التي تجاوره في السكن من حيث مستواهم الثقافي والاقتصادي والاجتماعي (أي الاصول الاجتماعية التي ينحدر منها اولئك الجيران ) اذ ان السكان لديهم تقييم شخصي لتلك الاصول الاجتماعية العشائرية من حيث السمعة الاجتماعية ، كذلك لانغفل دور المعتقدات والعادات والتقاليد الاجتماعية والامور العشائرية على الانطباع الشخصي للسكان في اختيار موقع السكن الملانم داخل المدينة .

خارطة (٥)



المصدر: جدول ( ٢٨ ) .

### ١. التقييم الذاتي تجاه الاقرباء

#### أ- تفضيل العوائل للسكن من الاقرباء :

يميل الساكن عند التفكير في اختيار السكن المناسب ان يكون قريباً من الاقرباء من اجل تلبية بعض الاحتياجات الاجتماعية لدى الفرد منها ما يخص التواصل الاجتماعي او ما يخص المساعدة في المحن والمناسبات الاخرى ومايمكن ان يقدمه الاقرباء من العون والمساعدة في هذا الجانب ، الا ان هناك ثمة تبايناً مكانياً بين احياء منطقة الدراسة في تفضيل السكن من الاقرباء تبعاً لعوامل اجتماعية لها علاقة بالتقييم الشخصي للفرد نفسه ، ومن خلال تحليل جدول (٥) والخارطة (٦) تبين لنا مايلي :



جدول (٥)  
تفضيل العوائل للسكن مع الاقرباء لأحياء منطقة الدراسة

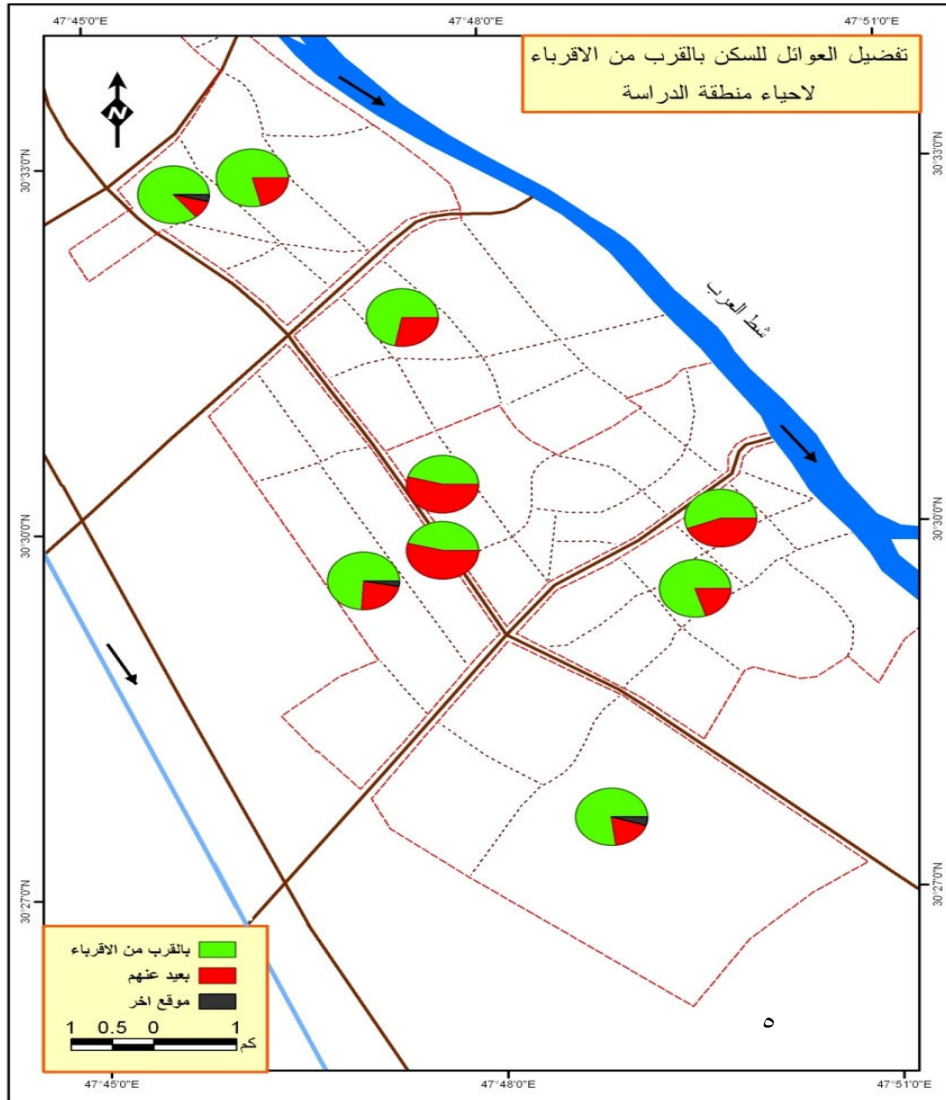
المجموع	موقع اخر		بعيدا عنهم		بالقرب منهم		المتغير الحي
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٥٠	٠	٠	٤٤	٢٢	٥٦	٢٨	الجزائر
١٣٥	٠	٠	٥٣.٣	٧٢	٤٦.٧	٦٣	الخليج العربي
٩٠	٠	٠	٢٧.٨	٢٥	٧٢.٢	٦٥	الجنينة
٩٠	٠	٠	٢٠	١٨	٨٠	٧٢	صنعاء
١٦٢	٠	٠	٥٣.٧	٨٧	٤٦.٣	٧٥	الاصمعي
١٢٠	٠	٠	٢٠.٨	٢٥	٧٩.٢	٩٥	الابلة
٥٩٤	٣	١٨	٢٢.٧	١٣٥	٧٤.٣	٤٤١	حي الحسين
٢٠٠	٥	١٠	١٧.٥	٣٥	٧٧.٥	١٥٥	القبلة
٢٠٠	٣.٥	٧	١٠	٢٠	٨٦.٨	١٧٣	محلة الهادي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

أ- الاحياء التي ترتفع فيها النسبة المئوية لتفضيل السكن من الاقرباء عن المعدل العام للاحياء والبالغ (٦٨.٧%) والتي تمثلت في احياء الهادي وحي صنعاء والابلة والقبلة وحي الحسين والجنينة والتي بلغت فيها النسبة ( ٨٦.٥% ، ٨٠% ، ٧٩.٢% ، ٧٧.٥% ، ٧٤.٣% ، ٧٢.٢% ) على التوالي ولعل ارتفاع النسبة في هذه الاحياء يعود الى مجموعة من العوامل الاجتماعية الايجابية لها علاقة بطبيعة الظروف الملائمة لهذا التفضيل لتلك العوائل .

ب- وتشتمل مجموعة الاحياء التي تنخفض فيها النسبة المئوية لعدد العوائل التي تفضل السكن من الاقرباء عن المعدل العام للنسبة المئوية لتفضيل السكن من الاقرباء لحياء منطقة الدراسة والبالغة (٦٨.٧%) والتي تمثلت في احياء الاصمعي والخليج العربي والجزائر والتي بلغت فيها النسبة ( ٤٦.٧% ، ٥٦% ) وهذا الانخفاض جاء بسبب عوامل اجتماعية لها علاقة بضعف العوامل الايجابية لهذا التفضيل .

خارطة (٦)



المصدر: جدول ( ٢٩ ).

**ب- تفضيل العوائل للسكن بعيد عن الاقرباء :**

١- وتشمل مجموعة الاحياء التي ترتفع فيها النسبة المئوية لعدد العوائل التي لاتفضل السكن من الاقرباء على المعدل العام لهذه الاحياء والبالغة (٣٠%) والتي تشمل احياء كل من الاصمعي والخليج العربي والجزائر والتي بلغت فيها النسبة ( ٥٣.٧% ، ٥٣.٣% ، ٤٤% ) ولعل الرغبة في عدم التفضيل هذا له علاقة بالعوامل الاجتماعية لأفراد تلك العوائل من حيث العزلة الاجتماعية عن الاقرباء او بسبب مشاكل معينة حصلت معهم او لرغبة نفسية في البقاء بعيداً عن الاقرباء لكونهم منشغلين بأمر العمل او

لا حساسهم بأنهم ذو مكانة اجتماعية او اقتصادية افضل منهم وبالتالي تولد الرغبة لديهم بعدم الحاجة الى حالة التواصل الاجتماعي معهم .

٢- وتشمل مجموعة الاحياء التي تنخفض فيها النسبة المئوية لعدد العوائل التي لاتفضل السكن من الاقرباء عن المعدل العام للنسبة المئوية لعدد العوائل التي لاتفضل السكن من الاقرباء لاحياء منطقة الدراسة والبالغة (٣٠%) والتي تمثلت في احياء الهادي والقبلة وحي صنعاء والابلة والجينية والتي بلغت فيها النسبة ( ١٠% ، ١٧.٥% ، ٢٠% ، ٢٠.٨% ، ٢٢.٧% ، ٢٧.٨ ) على التوالي وهذا يعود الى العوامل الاجتماعية لعوائل تلك الاحياء التي لاتفضل السكن في اماكن بعيدة عن تواجد الاقرباء بالنسبة لهم .

### ج- تفضيل السكن في مكان اخر :

أي العوائل التي تفضل السكن في موقع ليس له علاقة بالاقرباء بقدر ماله علاقة بالقرب من موقع العمل اذ ان هنالك العديد من المؤسسات الحكومية تقوم ببناء وحدات سكنية لمنتسبيها يكون فيها موقع هذه الوحدات قريباً من تلك المؤسسة التي بنيت من اجلها الوحدة السكنية ، او يكون هذا التفضيل في اختيار موقع السكن مع اصدقاء الدراسة او اصدقاء العمل في مؤسسات القطاع الخاص وهي عوامل نفسية تتعلق بطبيعة الشخص نفسه وتوجهاته الاجتماعية ، ومن خلال بيانات الجدول (٢٩) لم تظهر نسبة مئوية لتفضيل السكن في موقع اخر لعوائل احياء منطقة الدراسة الا في ثلاثة احياء فقط وهي احياء القبلة ، والهادي والحسين والتي بلغت ( ٥% ، ٥.٣% ، ٣% ) على التوالي مسجلة في ذلك اعلاها في القبلة وادناها في حي الحسين من مجموع الوحدات السكنية لعوائل تلك الاحياء .

لقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي باستخدام مربع كاي لهذه البيانات وجود فروقات معنوية تحت مستوى احتمالية ( $p < 0.001$ ) بين الاحياء السكنية المدروسة وعلاقتها بتفضيل السكن من الاقرباء لهذه الاحياء .

### ٢. التقييم الذاتي اتجاه العلاقة مع الجار

#### أ- العلاقة الجيدة مع الجار :

من العوامل ذات التأثير النفسي في حياة الفرد والتي لها دلالتها الاجتماعية عند اختيار السكن هي العلاقة مع الجار التي هي وليد البيئة الاجتماعية الاصلية التي تنبع منها تلك العوائل المتجاورة وكذلك المستوى الثقافي الذي ينتمون اليه فضلاً عن الحالة الاقتصادية ودورها المباشر في اضاء الصفة المعاشية على سكان ذلك الحي وبالتالي سوف تختلف طبيعة تلك العلاقة تبعاً لهذه العوامل اذ كثير ما نلاحظ في الاحياء الشعبية تكون العلاقة بين الجيران قوية مبنية على التعاون والتواصل الاجتماعي على العكس من الاحياء الراقية التي تكون حالة التعاون والتواصل الاجتماعي محدودة او قليلة تبعاً لظروف سكان هذا الحي من حيث نظرهم تجاه العلاقة مع الجار ويمكن تقسيم العلاقة مع الجار الى عدة مستويات مكانية:

١. الاحياء التي ترتفع فيها النسبة المئوية لعدد العوائل ذات العلاقة الجيدة مع الجار عن المعدل العام للنسبة المئوية لعدد العوائل ذات العلاقة الجيدة مع الجار لاهياء منطقة الدراسة والبالغة (٦١.٢%) والتي تتمثل في احياء كل من حي صنعاء والابله والاصمعي والجنينة ، والخليج العربي وحي الحسين والتي بلغت فيها النسبة ( ٧٨.٩% ، ٧٢.٥% ، ٦٦.٧% ، ٦٥.٩% ، ٦٢.٢% ) على التوالي ولعل ارتفاع النسبة هذه يعود الى مجموعة من العوامل الايجابية من الناحية الاجتماعية في جعل تلك العلاقة جيدة بين العوائل المتجاورة لهذه الاحياء جدول رقم (٦) خارطة (٧) .

٢. وتشمل فقط حي الهادي حيث النسبة تقترب من المعدل العام للنسبة المئوية لعدد العوائل ذات العلاقة الجيدة لاهياء منطقة الدراسة حيث بلغت نسبته (٦٠%).

٣. وتشمل مجموعة من الاحياء التي تنخفض فيها النسبة على المعدل العام للنسبة المئوية لعدد العوائل ذات العلاقة الجيدة لاهياء منطقة الدراسة والبالغة (٦١.٢%) والتي تمثلت في احياء الجزائر والقبلة بواقع (١٨% ، ٥٨.٥%) على التوالي ولعل السبب وراء انخفاض هذه النسبة يرجع الى طبيعة العوائل الساكنة في هذه الاحياء من حيث توجهاتها الاجتماعية اتجاه اقامة علاقة جيدة من جيرانهم فهي يمكن ان تكون غير مشجعة لهذا انخفضت النسبة .

### **ب- العلاقة المتوسطة مع الجار :**

١. وتشمل مجموعة الاحياء التي ترتفع فيها النسبة المئوية لعدد العوائل ذات العلاقة المتوسطة على المعدل العام للنسبة المئوية لعدد العوائل ذات العلاقة المتوسطة لاهياء منطقة الدراسة والبالغة (٢٦.٦%) وتشمل احياء كل من الجزائر والحسين والقبلة والاصمعي والخليج العربي حيث بلغت النسبة ( ٤٢% ، ٣١.٨% ، ٣٠.٥% ، ٢٧.٨% ، ٢٧.٤% ) جدول (٣٠).

٢. وتشمل حي الهادي فقط حيث النسبة تقترب من المعدل العام لعدد العوائل ذات العلاقة المتوسطة مع الجار لاهياء منطقة الدراسة البالغة (٢٦%).

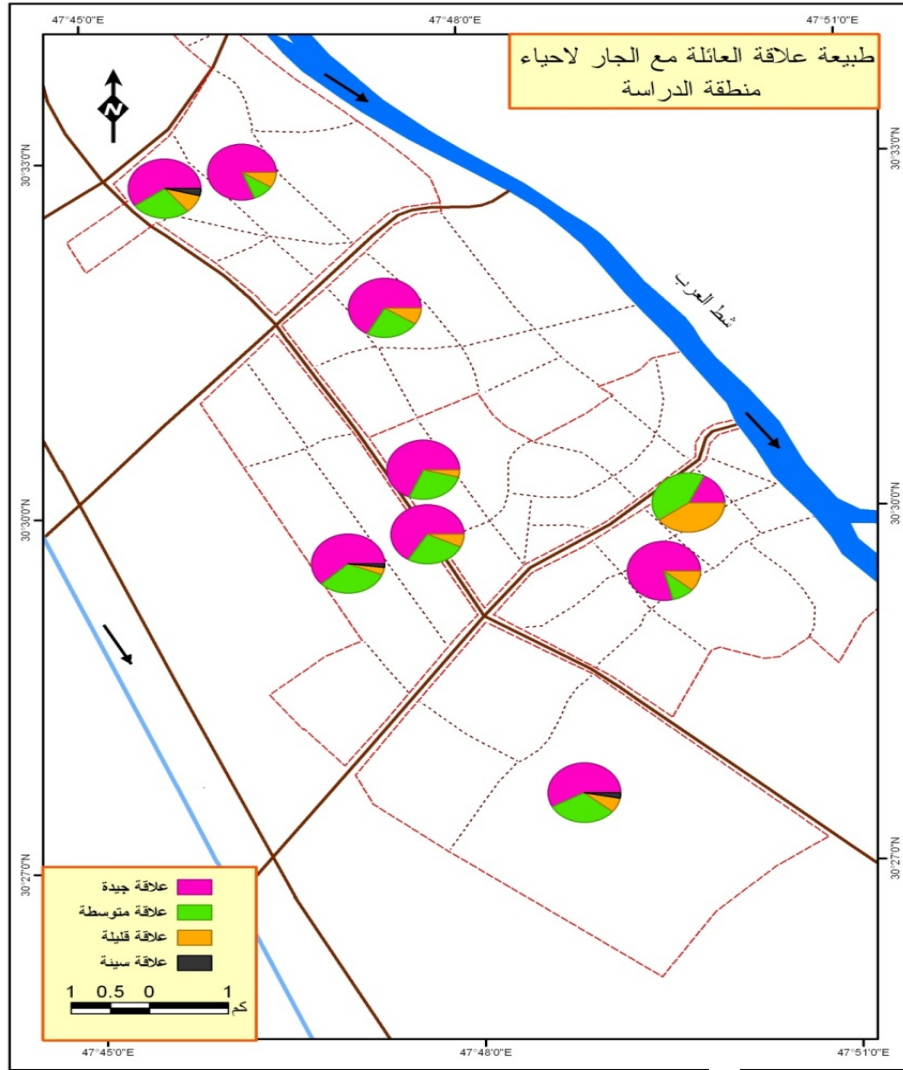
٣. وتشمل مجموعة الاحياء التي تنخفض فيها النسبة المئوية لعدد العوائل ذات العلاقة المتوسطة مع الجار عن المعدل العام والتي تمثلت في احياء صنعاء والابله والجنينة التي بلغت فيها النسبة ( ١٠% ، ٢٠% ، ٢٤.٤% ) على التوالي وهذا الانخفاض له علاقة بطبيعة الظروف التي تجمع تلك العوائل وطريقة الترابط الاجتماعية الضعيفة .

جدول (١)  
طبيعة علاقة العائلة مع الجرائد لاهياء منطقة الدراسة

المجموع	سيئة		قليلة		متوسطة		جيدة		المتغير
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
50	0	0	40	20	42	21	18	9	الحي
135	0	0	6.7	9	27.4	37	65.9	89	الخليج العربي
90	0	0	8.9	8	24.4	22	66.7	60	الجنتية
90	0	0	11.1	10	10	9	78.9	71	صفعاء
162	0	0	3.7	6	27.8	45	68.5	111	الاصمعي
120	0	0	7.5	9	20	24	72.5	87	الايلة
594	1.5	9	4.5	27	31.8	189	62.2	369	حي الحسين
200	2.5	5	8.5	17	30.5	61	58.5	117	القبلة
200	4	8	10	20	26	52	60	120	محلة الهادي

المصدر: من عمل الباحث بالأصالة على استمارة الاستبيان .

خارطة (٧)



المصدر: جدول ( ٣٠ ) .

### ج- العلاقة القليلة مع الجار :

١- وتشمل مجموعة الاحياء التي ترتفع فيها النسبة المئوية لعدد العوائل ذات العلاقة القليلة مع الجار عن المعدل العام لنسبة عدد العوائل ذات العلاقة القليلة مع الجار لحياء منطقة الدراسة والبالغة ( ١١.٢ % ) وقد تمثلت في حي الجزائر والتي بلغت فيه النسبة ( ٤٠ % ) وهي نسبة مرتفعة وهذا بطبيعة الحال يرجع الى طبيعة هذا الحي الذي تسكنه عوائل ذات مستوى اقتصادي وثقافي مرتفعين اذ اننا نلاحظ في هذا الحي على الرغم من تجمع عوائل يمارس ارباب اسرها مهناً تجارية متشابهة الا ان علاقتهم الاجتماعية من حيث التجاور الاجتماعي تكون محدودة .

- ٢- وتتمثل في حي صنعاء حيث النسبة تقترب من المعدل العام للنسبة المئوية لعدد العوائل ذات العلاقة القليلة مع الجار لحياء منطقة الدراسة وقد بلغت ( ١١.١ % ) .
- ٣- وتشمل مجموعة الاحياء التي تنخفض فيها النسبة المئوية لعدد العوائل ذات العلاقة القليلة مع الجار عن المعدل العام والتي تمثلت في احياء الاصمعي والحسين والخليج العربي والابله والقبلة والجنينة والهادي التي بلغت فيها النسبة ( ٣.٧ % ، ٤.٥ % ، ٦.٧ % ، ٧.٥ % ، ٨.٥ % ، ٨.٩ % ، ١٠ % ) على التوالي ولعل انخفاض النسبة المئوية في هذه الاحياء يعود نتيجته لطبيعة العوامل ذات الصلة بتقوية العلاقة مع الجار والابتعاد عن الظروف التي يمكن ان تؤدي بتلك العوامل الى الضعف .

#### د- العلاقة غير الجيدة مع الجار :

وتشمل مجموعة الاحياء التي تمثلت فيها العوائل ذات العلاقة الغير جيدة مع الجار حيث ان هذه العلاقة جاء تمثيلها بنسبة قليلة ولعدد قليل من احياء منطقة الدراسة حيث سجل اعلى نسبة محلة الهادي وبلغت ( ٤ % ) والقبلة ( ٢.٥ % ) وادنى نسبة سجلت في حي الحسين وبلغت ( ١.٥ % ) ويعود السبب فيها الى ظروف عوائل تلك الاحياء من حيث حالة عدم الانسجام بينهما .

لقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وبأستخدام اختبار مربع كاي لهذه البيانات وجود فروقات معنوية تحت مستوى احتمالية (  $p < 0.001$  ) بين الاحياء السكنية المدروسة وعلاقتها بطبيعة علاقة العائلة مع الجار .

#### الاستنتاجات :

١. أن للحراك الاجتماعي دوراً كبيراً في الحراك السكني والانتقال من والى اخر داخل المدينة وكذلك عملية الانتقال داخل الحي نفسه .
٢. تؤدي أدوات الحراك الاجتماعي دورها الفاعل في تغيير مواقع الافراد داخل المجتمع البصري .
٣. لقد أدت الجهات الحكومية التصميمية منها والتخطيطية دورها المباشر في توزيع السكان داخل المدينة في بيئات متباينة .
٤. تؤدي العوامل الاجتماعية دورها الفاعل في عملية الحراك السكني بسبب تغيير حجم الاسرة والزواج والتغيرات الاجتماعية داخل الاسر .
٥. ان لمساحة الوحدة السكنية دورها الفاعل في توفير احتياجات العائلة من حيث الاحساس بمدى ملائمة الوحدة السكنية للعيش بها .
٦. ان هناك عوامل ذاتية مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية بين الاسر في الاستقرار في الحي السكني منها العلاقة مع الاقرباء والجار وكذلك دور المعتقدات والعادات والتقاليد الاجتماعية وانها هنالك تباينات مكانية مختلفة بين الاحياء السكنية لمنطقة الدراسة .

### المصادر

(<sup>1</sup>) Max Weber, The Theory of Social and economic organization free press N.Y.1951.p.p282

٢- مديرية بلدية البصرة ، خارطة التصميم الاساس لمدينة البصرة ، مقياس ٢٠٠٠٠ : ١ ، لسنة ٢٠٠٠ .

٣- استمارة الاستبيان .

جامعة البصرة  
كلية التربية  
قسم الجغرافيا

اولاً/بيانات عن الحالة الاجتماعية:-

- ١- هل السكن ملائم للعائلة ؟ نعم ----- لا ----- اذا كان الجواب لا ما هو السبب  
أ- بناء قديم ----- ب- ضيق المسكن ----- ج- عد توفر الخدمات -----  
د- امور اخرى ----- .
- ٢- هل تفكر العائلة بتغيير مسكنها . نعم ----- لا ----- اذا كان الجواب بنعم ما هو السبب ؟  
أ- الحصول على دار افضل مساحة وبناء ----- ب- زيادة حجم العائلة -----  
ج- ارتفاع نسبة الجريمة في الحي ----- د- امور اخرى -----
- ٣- هل يرغب احد ابناء العائلة مغادرة المنزل . نعم ----- لا ----- اذا كان نعم بسبب  
أ- كثرة عدد افراد العائلة ----- ب- الزواج ----- ج- العمل ----- د- السفر -----  
هـ- امور اخرى -----
- ٤- هل تفضل العائلة السكن :-  
أ- بالقرب من الاقرباء ----- ب- بعيداً عنهم ----- ج- موقع اخر -----
- ٥- هل للمعتقدات والعادات والتقاليد والامور العشائرية دوراً في اختيار موقع السكن ؟  
نعم ----- لا -----
- ٦- اذا كان الجواب بنعم فهل ذلك يعود الى :-  
أ- المعتقدات الدينية ----- ب- العادات والتقاليد الاجتماعية ----- ج- الامور العشائرية -----  
د- امور اخرى تذكر ----- .
- ٧- ما طبيعة علاقتك مع الجيران ؟  
أ- جيدة ----- ب- متوسطة ----- ج- قليلة ----- د- سيئة -----
- ٨- هل المنطقة ملائمة لسكن العائلة ؟ نعم ----- لا -----
- ٩- لو قدر لك اختيار احدى المناطق السكنية في مدينة البصرة للسكن فيها فأى منطقة تختار ؟ ----- .
- ١٠- هل يعود سبب هذا الاختيار الى :-  
أ- هدونها وتنظيمها -----  
ب- متطورة من حيث الخدمات العامة ----- ج- قربها من العمل -----  
د- قربها من وسائل وطرق المواصلات (المركز) -----  
هـ- أمور اخرى تذكر ----- .
- ١١- هل انت راض عن مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتك .  
نعم ----- لا -----

ملاحظة: ضع علامة ( √ ) في المكان المناسب ، ولا حاجة لكتابة اسمك في الاستبيان